

جولة لونغين العالمية للخيل تعود إلى الرباط

استكمالاً لإرث العام الثقافي قطر-المغرب 2024

نجاح متواصل وأثر يمتد من الثقافة للرياضة

20 أكتوبر 2025 – الدوحة، قطر: سجّلت عودة جولة لونغين العالمية للخيول إلى الرباط هذا الأسبوع نجاحاً لافتاً يُضاف إلى التميّز الذي حقّقته النسخة السابقة التي أقيمت في إطار مبادرة العام الثقافي قطر-المغرب 2024 والتي جمعت بين البلدين عبر إرث يقوم على الإبداع والرغبة في التميّز. وبذلك استكملت الحكاية فصلاً جديداً من التبادل الثقافي عبر استدامته في لغة الرياضة العالمية التي تجمع الشعوب.

من جهته، صرّح **سعادة الشيخ عبد الله بن ثامر آل ثاني**، سفير دولة قطر لدى المملكة المغربية: "يسعدنا أن نرى الرياضة اليوم تؤصل ما بدأته الثقافة من تقارب، لتكون منصة للتفاهم وتعزيز العلاقات بين شعبيها، ولتبرز في الوقت ذاته مدينة الرباط كوجهة عالمية للفروسية. هذا الحدث العالمي يعكس استمرار روح التعاون بين دولة قطر والمملكة المغربية ويجسّد القيم المشتركة التي تجمعنا في مجالات التميز والإبداع والتواصل الحضاري. هذا التعاون الذي انطلق من العام الثقافي، يؤكد أن العلاقات القطرية المغربية قائمة على رؤية مشتركة للمستقبل، تهدف إلى تعزيز التفاهم بين الشعوب وبناء جسور مستدامة للتقارب الثقافي والإنساني."

وبعد النجاح الكبير الذي حققته نسخة 2024 الأولى تاريخياً في أفريقيا، أعادت العاصمة المغربية الرباط إحياء ذكريات النجاح، فكانت واجهةً عالمية، للقاء أفضل فرسان اللعبة من 17 إلى 19 أكتوبر، في ساحة المسرح الكبير في الرباط حيث اشتد التنافس في أجواء رياضية مليئة بالحماس والشغف.

وقد صرّح **يان توبس**، مؤسس ورئيس جولة لونغين العالمية للخيول: "تمثّل العودة إلى الرباط احتفاءً برؤية مشتركة تؤمن بالتميّز والاحترام والتبادل الثقافي. فما بدأ كمشروع تعاون تحت مظلة العام الثقافي قطر-المغرب، أصبح اليوم علاقة مستمرة نذكّرنا بأن الخيل كانت دائماً صلةً تربط بين الشعوب والتقاليد والقارات. وهكذا تظهر قيمة الرياضة في تعزيز تلك الروابط وإلهام الأجيال القادمة."

شكلت فعالية هذا العام المحطة الخامسة عشرة ضمن جولة عام 2025، وجاءت مباشرة قبل النهائيات الكبرى في الرياض. وقد شهدت المنافسات مشاركة أفضل 30 فارساً في العالم في أحد أجمل المواقع ضمن الجولة، محاطة بمعالم تاريخية مثل برج حسن والمسرح الكبير بالرباط وبرج محمد السادس، تجسيدا لانسجام المدينة مع الأصالة والحداثة. هذا وقد استقطبت النسخة السابقة أكثر من 6,500 متفرج احتفلوا معاً بالآرث العميق للفرسية المغربية وبالفخر المشترك تجاه الخيل كرمز للجمال والرفق والصلابة.

شكّلت عودة جولة لونجين العالمية للخيول إلى الرباط فرصة مميزة للقاء نخبة فرسان العالم، وأكدت مجدداً على إرث الصداقة التي بدأت بالثقافة وتستمر بازدهارها عبر الرياضة.

- انتھی -

نبذة عن برنامج الأعمام الثقافية

تقدم مبادرة الأعرام الثقافية، برئاسة سعادة الشخة المياسة بنت حمد بن خليفة آل ثاني، شراكات ثقافية طويلة الأمد بين قطر والدول الأخرى. تهدف هذه المبادرة إلى تعزيز الاحترام بين الثقافات المتنوعة وتحفيز الشعوب على الاتحاد معًا وتعزيز الروابط وتشجيع الحوار وتعميق التفاهم. وفي جوهرها، تشكل الأعرام الثقافية جسرًا يوثق الروابط عبر مختلف القطاعات، بما في ذلك التراث الثقافي، والصناعات الإبداعية، والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، والابتكار، ما يُثري علاقات قطر مع الدول الشريكة، حتى بعد انتهاء العام الثقافي الخاص بها.

يتم تنظيم فعاليات برنامج العام الثقافي بدعم من المؤسسات الثقافية والوزارات والمؤسسات والشركاء من القطاعين الخاص والعام في قطر والدول الشريكة، وبمعاونة السفارات في قطر والخارج. وقد صُممت هذه البرامج لاستكشاف الطبيعة الفريدة لكل دولة مشاركة في المبادرة مع التركيز على التراث الثقافي، والصناعات الإبداعية، والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، والابتكار.

شملت الأعوام الثقافية السابقة: قطر - اليابان 2012، قطر - المملكة المتحدة 2013، قطر - البرازيل 2014، قطر - تركيا 2015، قطر - الصين 2016، قطر - ألمانيا 2017، قطر - روسيا 2018، قطر - الهند 2019، قطر - فرنسا 2020، قطر - أمريكا 2021، قطر - منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا 2022، قطر - إندونيسيا 2023، قطر - المغرب 2024.

akotova@qm.org.qa